



Zaryah X

GREEN PAPER

ورقة خضراء



In the Name of Allah the Most Gracious the most Merciful

المحتويات

4	مقدمة
5	التكنولوجيا المالية الإسلامية
5	التكنولوجيا المالية الإسلامية في الاقتصاد الإسلامي
5	مفهوم المال والتكسب في الشريعة الإسلامية
6	الكسب المباح والتكسب بالوسائل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية
7	تقنية البلوك تشين والعقود الذكية
8	الأصول المشفرة من منظور شرعي
8	موقف ZaryahX في الأصول المشفرة
9	إطار عمل الهيئة الاستشارية الشرعية
10	دور الهيئة الاستشارية الشرعية في الإطار العام لحوكمة ZaryahX
11	الإطار العام للهيئة الاستشارية الشرعية
12	العملات المشفرة
12	العملات المشفرة المستقرة
12	العملات المشفرة غير المستقرة
13	الرموز المدعومة بالذهب أو الفضة
13	رموز الخدمة
13	رموز الأمان
15	رموز الحوكمة
15	الرموز غير القابلة للاستبدال
15	الأصول المختلطة
16	العرض الأولي للعملة (ICO)
17	عرض التبادل الأولي (IEO)
18	منتجات ZaryahX
19	التعدين الموافق للشريعة الإسلامية
20	العملات الموافقة للشريعة الإسلامية (دليل العمل)



20	الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs)
21	الصكوك (شهادات الملكية)
22	منصة تبادل السلع المتعددة (MCX)
22	منتجات وخدمات للعقارات وفق معايير شرعية
23	التجارة الإلكترونية الموافقة للشريعة الإسلامية
24	التحصيل الموافق للشريعة الإسلامية
24	السياحة وفقا لمعايير شرعية
24	الوصول إلى الأسواق العالمية من خلال العملات المشفرة
25	التمويل الجماعي
25	عرض العملات المشفرة
25	صندوق العملات المشفرة
25	الخدمات المصرفية عبر الإنترنت (BaaS)
27	تكنولوجيا التكافل (تكافل تك)
27	حسابات الشركات
28	تكنولوجيا الزكاة (زكاة تك)
29	المحفظة
29	التبادل اللامركزي الموافق للشريعة الإسلامية

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

تقدر قيمة قطاع التمويل الإسلامي بأكثر من ٤ تريليونات دولار أمريكي، أي ما يعادل ٢٥ ضعف قيمة الأصول الإجمالية المتداولة في سوق التمويل اللامركزي. غير أن مشاركة قطاع التمويل الإسلامي في سوق التمويل اللامركزي لا تكاد تذكر وهو ما يمثل حافزا قويا وفرصة استثنائية لشركات التكنولوجيا المالية وفي مقدمتها ZaryahX. ومن هذا المنطلق، تهدف ZaryahX إلى أن تصبح أول بورصة في العالم لتقديم خدمات ومنتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية وبرؤية إنشاء أول مصرف إسلامي محدث على شبكة البلوك تشين.



التكنولوجيا المالية الإسلامية

يُعرف مصطلح التكنولوجيا المالية الإسلامية بأنه استخدام التقنيات والتطبيقات التكنولوجية في تقديم منتجات وخدمات مالية بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية عبر منصات رقمية مبتكرة تمكن أكبر شريحة من المستخدمين في وصول إلى الخدمات المالية الإسلامية بكفاءة عالية وأقل تكلفة مما يعزز من فرص التمويل والاستثمارات المتوافقة مع ومبادئ الشريعة الإسلامية والمحقة لأهداف ومقاصد الشريعة الإسلامية.

التكنولوجيا المالية الإسلامية في الاقتصاد الإسلامي

يحظى التكنولوجيا المالية الإسلامية باهتمام كبير نظرا لأهميتها ودورها في النهوض بالقطاع المالي والمصرفي الإسلامي. ولذا، فإن تحديد موقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في الاقتصاد الإسلامي أمر مهم لمعرفة مدى انسجامها مع الإطار العام للاقتصاد الإسلامي الذي يضم قطاعات مختلفة، أبرزها: الأغذية، والسفر والسياحة، والمستحضرات الصيدلانية، ومستحضرات التجميل، والتمويل الإسلامي، ووسائل الإعلام والترفيه، والأزياء المحتشمة وغيرها علما بأن نشاط وطبيعة عمل هذه القطاعات مقيدة بمبادئ الشريعة الإسلامية.

إن الأصول المشفرة أو الأنظمة المالية اللامركزية أقرب ما تكون إلى قطاع التمويل والاقتصاد الإسلامي. وبناء عليه، فإن هذه الأصول من شأنها أن تخضع لذات الأحكام الشرعية التي تحكم منتجات وخدمات أخرى في هذا القطاع. إن الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية يعتبر ركيزة أساسية للهيكلية المالية الإسلامية اللامركزية. ومن هنا، فإن منصة ZaryahX لتداول الأصول المشفرة عبر تقنية البلوك تشين بمثابة حل شرعي شامل في مجال التشفير يُمكن المستثمرين من تبادل أصول مشفرة تتوافق مع قواعد ومبادئ الشريعة ذات الصلة. يتناول القسم التالي من هذه الوثيقة دليلا كاملا حول كيفية تحقيق الامتثال للشريعة الإسلامية في ZaryahX.

مفهوم المال والتكسب في الشريعة الإسلامية

يطلق المال¹ في اللغة العربية على ما يمكن تملكه مادية كانت أو غيرها ملموسة أو غيرها كالثروة والممتلكات، والأصول، والحقوق، والمنافع. وصف العلماء المال بأنه "ما يميل إليه الطبع، ويجري فيه البذل والمنع، ويمكن ادخاره لوقت الحاجة."²

اعتنت الشريعة الإسلامية بالأموال وبوسائل كسبها، فأباححت من الأموال ما امتثلت بالمبادئ الشرعية ومن الوسائل ما خلت من محاذير شرعية مما تقضي إلى النزاع أو فوات حقوق. يقول المولى عز وجل:

¹ ابن منظور، لسان العرب، باب الميم.

² ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار.



“يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم”³
فالمال المباح اقتناؤها ما استجمع خمسة شروط⁴:

- أ. أن يكون مما تميل إليه الطباع السليمة. ويعبر عنه في المصطلحات الحديثة بما له قيمة تجارية.
- ب. أن يكون قابلاً للتملك والحيازة.
- ج. أن يكون قابلاً للتخزين.
- د. أن يكون له منفعة معتبرة شرعاً مباحة لغير ضرورة.
- هـ. أن تكون ملكية المال قابلة للإحالة والتقل.

الكسب المباح والتكسب بالوسائل المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية

جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيق مصالح العباد ودرء ما يفسدها بحفظ الضروريات الخمس وهي: الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال. يقول العز بن عبد السلام: “إن الشريعة جاءت لجلب المنافع ودرء المفاسد.”⁵
وقد ركزت الشريعة على المال بشكل خاص وحثت على الكسب المباح. يقول المولى عز وجل:
“يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل”⁶
يتمحور الإطار الإسلامي للكسب المباح حول أمور ثلاثة:

- أ. المعقود عليه
- ب. صيغة العقد
- ج. أطراف العقد

حددت الشريعة الإسلامية أسساً وأحكاماً تحكم الإطار الإسلامي للكسب لضمان الامتثال بمبادئ الشريعة وتحقيق أهدافها السامية من جهة، ولحفاظ مصالح العباد من جهة أخرى. يشترط في المعقود عليه⁷ في النشاط التجاري أن يكون مما أباحه الشرع، فيحرم التداول بلحم الخنزير، والكحول، والتبغ، وغيرها. ويشترط في صيغة العقد⁸ عدم اقترانها بمحظور شرعي كشرط الربا، أو القمار، أو الغرر الفاحش، أو الجهالة المفضية إلى النزاع. أناط الشرع بالصيغ المشروعة للقضاء على الوسائل المحتملة للاستغلال والظلم في التعاملات التجارية. أما الأطراف⁹ المباشرون للعقد فيشترط فيهم التقيد بالأحكام الشرعية في معاملاتهم.

³ سورة النساء، الآية ٢٩.

⁴ ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار؛ الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع.

⁵ العز بن عبد السلام، القواعد الكبرى.

⁶ سورة النساء، الآية ٢٩.

⁷ الشيرازي، المهذب؛ النووي، المجموع شرح المهذب؛ البهوتي، كشاف القناع عن متن الإقناع.

⁸ ابن قدامة، المغني.

⁹ ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار؛ البهوتي، كشاف القناع عن متن الإقناع؛ ابن الهمام، شرح فتح القدير على الهداية.



وهنا تبرز أهمية الأخلاقيات، التي تحدد سلوك الأفراد وتقوم بتوجيههم نحو تصميم وتنفيذ المعاملات، سواء كانت مستندة إلى قوانين طبيعية أو مبادئ دينية. في الواقع، فإن الشريعة الإسلامية مرنة في المعاملات لتشجع على الابتكار والتقدم والتطور والاستمتاع بثمار التقدم التكنولوجي بشرط عدم انتهاك محظور شرعي. وفي الأخير، فإن غاية ما يهدف إليه الشرع في العقود هي تحقيق التيسير والمصالح الطويلة الأجل للجميع، مع إزالة المشقة عن المجتمع.

إن فحص مالية الأصول المعروضة والمتداولة على منصة ZaryahX من منظور شرعي والتأكد من الامتثال بالأحكام الشرعية الإسلامية في تداولها شرط أساسي في ZaryahX. ولذا، فإن جميع الأصول المشفرة المتبادلة على منصة ZaryahX تحمل السمات والخصائص المعتمدة شرعا للمال والثروة.

تقنية البلوك تشين والعقود الذكية

شهد العصر الحالي بزوغ تقنية البلوك تشين والعقود الذكية والتي جذبت انتباه كثير من المستثمرين، أكاديميين، صانعي السياسات وغيرهم. تهدف تقنية البلوك تشين إلى تحقيق درجة عالية من الأمان والشفافية في المعاملات المالية. وفي المقابل، فإن العقود الذكية والتطبيقات اللامركزية تعمل على إيجاد طريقة آلية ورقمية مبتكرة لتنفيذ العقود عبر تقنية البلوك تشين. ونتيجة لذلك، فقد اكتسب الاتجاه إلى تطوير منصة مالية لا مركزية شهرة وزخماً تدريجياً محاكاة لطفرة البنية التحتية للمالية المركزية.

استشكل على كثير من الناس معرفة الحكم الشرعي لتقنية البلوك تشين والعقود الذكية نظراً لحدائتها. وتمثل مسألة جواز هذه العقود من عدمها من منظور شرعي لغزا يراود كثير من الأذهان. ولذا، نشير إلى أن الأصل في موقف الشرع للتكنولوجيا وما يصاحبها من تطورات هو الجواز ما لم يعارض أصلاً شرعياً أو اشتمل على محظور شرعي. فقد ثبت في القواعد الفقهية أن: "الأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم".¹⁰

ومن هذا المنطلق، فإن الأصل في البلوك تشين والعقود الذكية الجواز والإباحة لعدم تضمنها محذورا شرعياً. ومع ذلك، فإن تطبيقات البلوك تشين والعقود الذكية تعترضه تارة الجواز وتارة الحرمة بقدر امتثالها لقيم ومبادئ الشريعة الإسلامية من عدمها. يتوقف بيان حكم تطبيقات هذه العقود على مراجعة أنشطتها، موضوعها وأهدافها من قبل فريق مختص من علماء الشريعة، وتقتضي ما توصل إليه الفريق من النتائج إجازة العقود أو تحريمها.

¹⁰ ابن عثيمين، القواعد الفقهية ٢٠٠٧.



الأصول المشفرة من منظور شرعي

يعتبر الأصول المشفرة مصطلح شامل لجميع العملات المشفرة المتنوعة. يعرف الأصول المشفرة كذلك بـ"الأصول الرقمية" و"الأصول الافتراضية". يمكن تعريف الأصول المشفرة بأنها تمثيلات رقمية للقيمة قائمة على تقنيات التشفير على منصة البلوك تشين. تعتمد هذه الأصول على عدة أمور كتقنيات التشفير، وشبكة النظير إلى النظير ودفتر الأستاذ العام في تنظيم إنشاء وحدات جديدة والتحقق من المعاملات المنفذة مع تأمينها دون اللجوء إلى وسيط.

نظرا لتتوع الأصول المشفرة، قام خبراء التشفير والاقتصاديون بتصنيف الأصول المشفرة في فئات مختلفة باعتباريات مختلفة. فمن الاعترارات التي صنفت الأصول المشفرة بحسبها: طبيعة استخدامها، وخوارزميات توافق البلوك تشين، وتطبيقات التكنولوجيا المستخدمة، وطبيعة المشروع والأصول المستخدمة، والأساس المنطقي وهدفه الاقتصادي، والتشريعات القضائية والإطار التنظيمي. يمكن تصنيف الأصول المشفرة، كذلك، طبقا لوظائفها وهياكلها الأساسية من منظور الشريعة. هذا التصنيف من شأنه أن يرسخ استيعابنا لفئات مختلفة للأصول المشفرة، تكييف كل فئة من منظور شرعي للتوصل إلى بناء حكم شرعي مناسب بمقتضى القاعدة الفقهية: "الحكم على الشيء فرع عن تصوره".¹¹

موقف ZaryahX في الأصول المشفرة

إن الأصول المشفرة الرقمية متعددة الفئات والأنواع، منها ما ترتقي بأن تكون عملات بديلة (العملات المشفرة) للعملات التقليدية. وهذا ما ذهب إليه جمع من العلماء المعاصرين باعتبار بعض العملات المشفرة وسيلة مشروعة للتبادل في شبكتها الخاصة وفق شروط معينة في مقدمتها التأكد من امتثالها بأحكام الشريعة الإسلامية.

ما هي منظمات المنظمات اللامركزية المستقلة (DAOs)؟

تقوم فكرة المنظمات اللامركزية المستقلة على توفير منصة على الإنترنت جامعة لأشخاص ذوي أفكار وأهداف مشتركة من مختلف بقاع الأرض. فهي بمثابة شركة محلية على الإنترنت يتم إدارتها من قبل أعضائها بشكل جماعي. إن مما تميز هذه المنظمات هي امتلاكها لخزائن مدمجة لا يستقل أحد بسلطة الوصول إليها دون موافقة المجموعة علاوة على ضمانها للمشاركين حق التصويت في المقترحات وصنع القرارات. نظرا لخلو هذه المنظمات من المناصب التقليدية كالرئيس التنفيذي والمدير المالي، فإنه يتم تعيين قواعد الانفاق من خلال الكود (الرمز) الخاص بالمنظمة. لا يتطلب تأسيس DAO المعرفة الشخصية للمشاركين أو التأكد من مصداقيتهم أو الوثوق بهم، فغاية ما في الأمر، أن لكل DAO رمز خاص بها يُمكن الجميع التحقق من نزاهتها، وشفافيتها ومصداقيتها. وبالتالي، فإن هذه السمات المميزة DAO يعزز من احتمالية ظهور فرص جديدة للتعاون والتنسيق العالمي.

¹¹ Bin Suleiman Al-Manea, Abdullah. "أحكام بيع وشراء حلي الذهب والفضة، تعليق: رفيق يونس المصري--". Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics 12.1 (2000): 133-138.



تعتمد ZaryahX على فكرة DAO في المراحل التمهيديّة وفي جمع الأموال (fundraising) لبناء أول منصة ملتزمة بمبادئ الشريعة الإسلامية في تاريخ البلوك تشين. نأمل أن تكون لهذه الخطوة شأن في تأسيس المزيد من DAO المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي ستحل الكثير من المشاكل التي نواجهها.

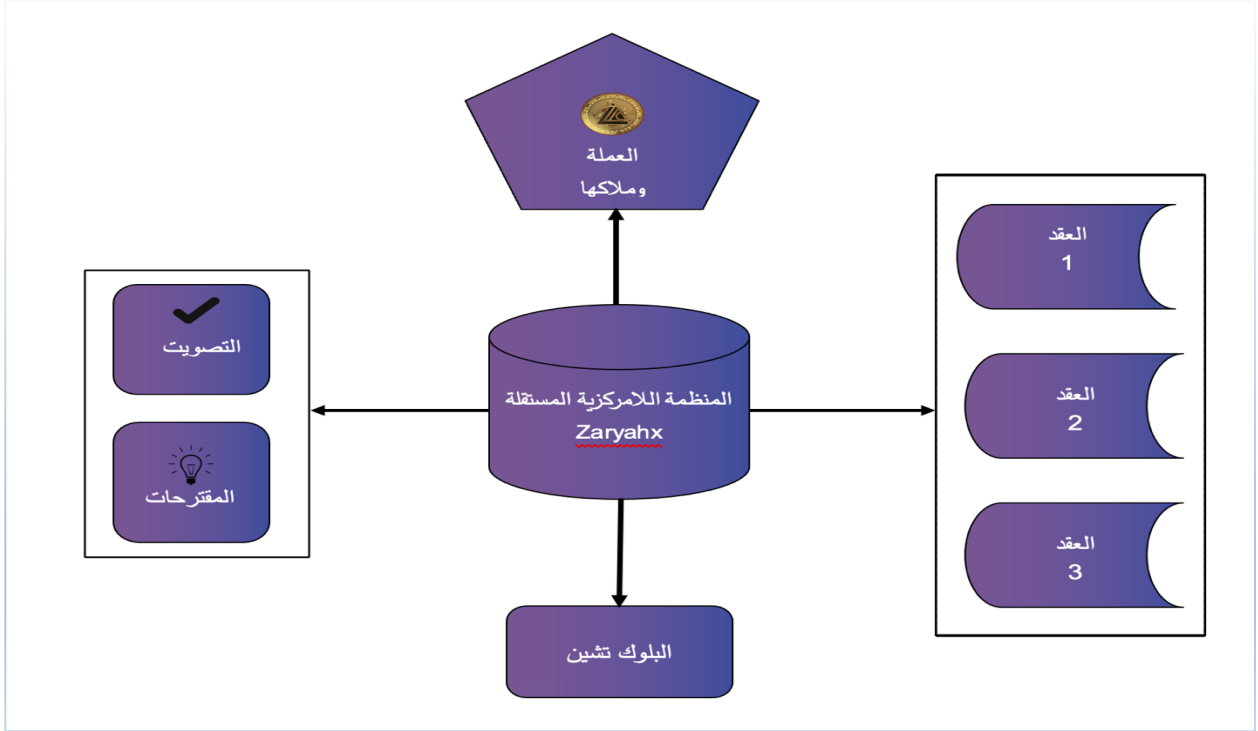


Figure 1. المنظمة اللامركزية المستقلة لـ ZaryahX

إطار عمل الهيئة الاستشارية الشرعية

يمثل الامتثال بمبادئ الشريعة الإسلامية في جميع المعروضات والتبادلات والمعاملات على منصة ZaryahX هدفا رئيسيا لشركة ZaryahX. قامت ZaryahX بمبادرة طيبة بتعيين فريق مختص، المعروف بالهيئة الاستشارية الشرعية، من الباحثين الشرعيين من ذوي الخبرة في المجال المعني للإشراف ومراقبة جميع عمليات شركة ZaryahX وأنشطتها ومنتجاتها لضمان التقيد والالتزام بالشريعة الإسلامية. تقع على عاتق الهيئة الاستشارية الشرعية، كذلك، مسؤولية المراجعة والتدقيق الشرعي للعمليات المنفذة، وإجراء الأبحاث حول مختلف السلع والخدمات المقدمة والمبتكرة لبيان التكيف الفقهي لها وحكمها الشرعي فضلا عن المصادقة الشرعية على جميع منتجات وخدمات ZaryahX.

دور الهيئة الاستشارية الشرعية في الإطار العام لحوكمة ZaryahX

يوضح الرسم البياني التالي موقع الهيئة الاستشارية الشرعية في إطار الحوكمة العام لشركة ZaryahX:

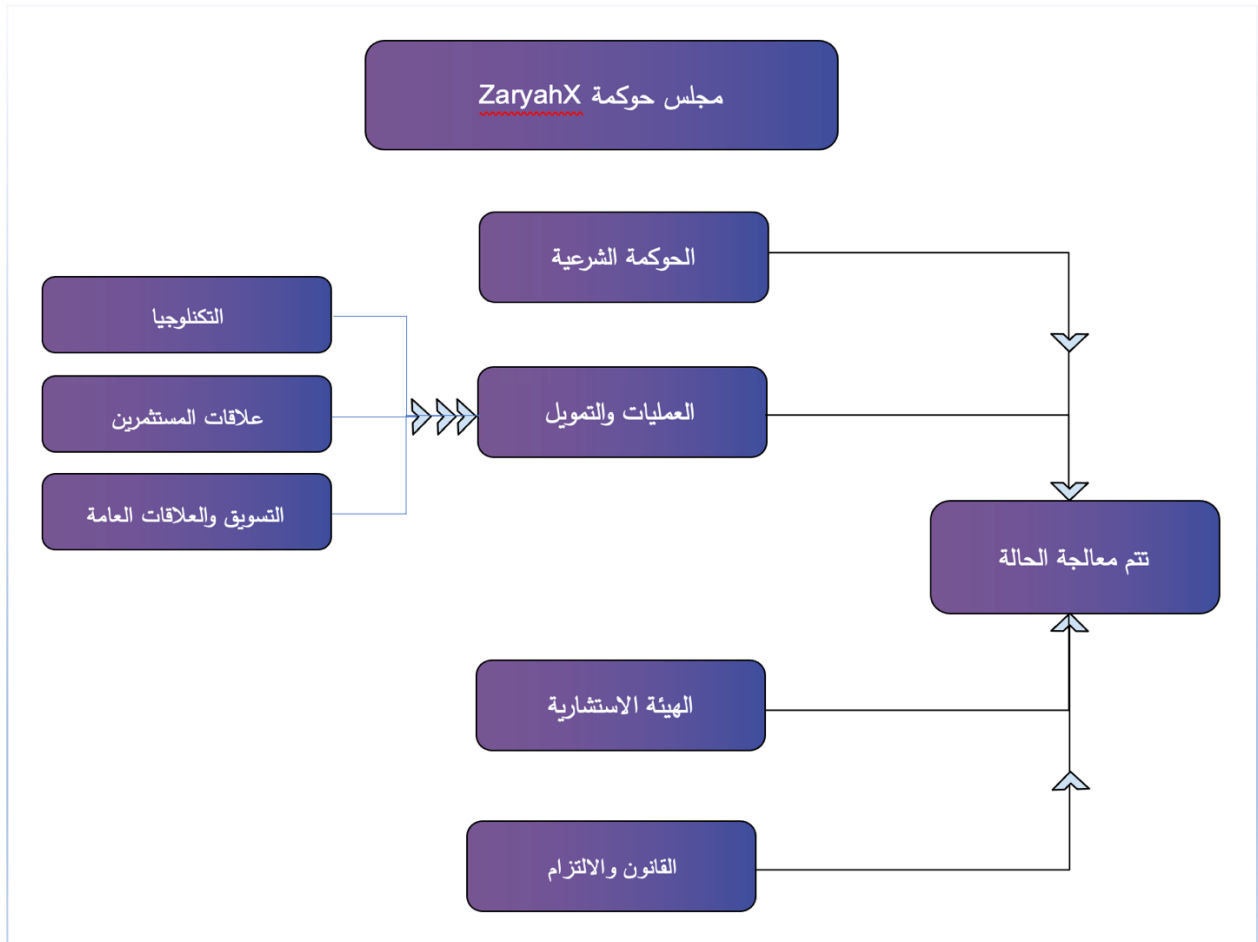


Figure 2. الإطار العام لحوكمة ZaryahX

يضيف إطار عمل الهيئة الاستشارية الشرعية طبقة إضافية للحوكمة الشاملة لمجلس حوكمة ZaryahX المعروف ب(ZGB). يتألف هذا المجلس من مجموعة الخبراء في مجالات مختلفة كالتمول المؤسسي والتشغيل والشرعية الإسلامية. ففي الوقت الذي يساهم خبراء التمول المؤسسي والشرعية الإسلامية في تنظيم الخدمات المالية وتقييدها بأحكام الشرعية، يركز فريق التشغيل والتكنولوجيا على أبعاد أخرى مثل حماية المستهلك ومكافحة غسيل الأموال من خلال تطوير البروتوكولات. بشكل عام، فإن مجلس ZGB مكلف بالإشراف وقيادة الحوكمة الشاملة لشركة ZaryahX ودراسة اقتصاديات المنتجات والتركيز على الاتصالات والامتثال التنظيمي فضلا عن الأخذ بعين الاعتبار بمقترحات الهيئة الاستشارية الشرعية. تحتفظ الهيئة الاستشارية الشرعية بحقها الكامل في الإشراف على العمليات والتأكد من امتثالها للشرعية الإسلامية، كما أن للهيئة الاستشارية الشرعية حق الفيتو في رفض تداول أي منتج أو خدمة مخالفة للشرعية الإسلامية. يتوقف تقديم أي خدمة وإصدار أي منتج على نيلها موافقة كافة شرائح ZGB.

الإطار العام للهيئة الاستشارية الشرعية

يشكل إطار عمل الهيئة الاستشارية الشرعية ركيزة أساسية لحوكمة ZaryahX، حيث يرسم للأجهزة المختلفة لـ ZaryahX أدوارها ومسؤولياتها لضمان وجود رقابة شرعية صارمة. ستقوم ZaryahX من تعيين الهيئة الاستشارية الشرعية المكونة من باحثين أكفاء في مجالات الشريعة والتمويل وذوي اطلاع في مجالات التكنولوجيا ذات الصلة. كما سيتم يتم تمثيل الهيئة الاستشارية الشرعية في مجلس ZGB من قبل عضو منتخب من فريق الهيئة الاستشارية الشرعية.

يبين الرسم البياني التالي نظرة عامة لإطار عمل الهيئة الاستشارية الشرعية لشركة ZaryahX.



Figure 3. مجال عمل الهيئة الاستشارية الشرعية

العملات المشفرة

مفهومها: نوع من الأصول المشفرة تعمل كعملة رقمية في أنظمة الدفع ونقل القيمة. يتم تخزينها وتداولها إلكترونياً وقد يستخدم في دفع ثمن السلع والخدمات. من سلبيات العملات المشفرة عدم اعتراف القوانين بنقديتها.

من تطبيقاتها: Bitcoin (BTC)، Litecoin (LTC)، Dash.

الغرض منها واستخدامها: أن تكون بمثابة وسيلة للتبادل ونقل القيمة.

التكييف الفقهي والحكم الشرعي: ذهب فريق من الفقهاء إلى جواز اعتبار ما يمكن استخدامه كوسيلة للتبادل مالا بحسب الأعراف الاجتماعية السائدة إذ العادة محكمة. ومما استشهدوا عليه: قول عمر بن الخطاب: "هممت أن أجعل الدراهم من جلود الإبل. فقيل له إذا لا بعير، فأمسك."¹²

موضع الشاهد: إن ظاهر قول عمر رضي الله عنه جواز اتخاذ ما سوى الذهب والفضة مالا ما لم يخالف الشريعة الإسلامية. وبناء عليه، يجوز اتخاذ العملات المشفرة مالا وفق ضوابط محددة شرعا.

العملات المشفرة المستقرة

مفهومها: نوع بارز للعملات المشفرة، وهو على صنفين: صنف يتم دعم قيمتها بعملة ورقية معينة أو سلة العملات الأساسية للحد من التقلبات وإضفاء الاستقرار في القيمة. وصنف غير مدعومة بالعملات الورقية وتقوم بالمحافظة على استقرارها من خلال خوارزميات متخصصة وعقود ذكية تتحكم في العرض والطلب عليها.

من تطبيقاتها: Tether (USDT)، USD Coin (USDC)، Binance USD (BUSD).

التكييف الفقهي والحكم الشرعي: تصنف العملات المشفرة المستقرة المدعومة بالعملات الورقية على أنها عملات، وعليه فإنها تأخذ حكم العملات الورقية وتخضع لأحكام بيع الصرف عند التداول، من حيث النوع والأجل، تفاديا في الوقوع في الربا.

العملات المشفرة غير المستقرة

مفهومها: نوع من العملات المشفرة غير مدعومة بعملات ورقية أو الذهب أو الفضة. يتم توظيفها في المدفوعات وتقوم بأدوار المال والعملات الورقية. تتميز بالتقلبات السريعة في قيمها وأسعارها وتصنف كعملات مشفرة بفضل موضوعها وطبيعتها وهيكلها الإفتراضي.

من تطبيقاتها: Bitcoin (BTC)، Litecoin (LTC)، XRP.

الغرض منها واستخدامها: تستخدم كوسيلة للدفع وتقوم بأدوار العملات الورقية.

¹² Al-Biladhuri, 1984, p. 452. Jaribah, 2006.



التكييف الفقهي والحكم الشرعي: ذهب بعض الباحثين المعاصرين، مثل الدكتور داود بكر والمفتي فراز آدم وفروق حبيب¹³، إلى اعتبارها مالا وجواز تداولها للأسباب المذكورة في العملات المشفرة.

الرموز المدعومة بالذهب أو الفضة

مفهومها: هي رموز مدعومة بالذهب والفضة. يرجع اعتبار هذه الرموز من قبيل العملات المشفرة رغم أهلية ضمها إلى الرموز المدعومة بالسلع قانونا إلى كون الذهب والفضة نقودا وليست سلعا من منظور شرعي.

من تطبيقاتها: PAX Gold (PAXG), Tether Gold (XAUT), CACHE Gold (CGT)

التكييف الفقهي والحكم الشرعي: نظرا لكون الرموز مدعومة بالذهب والفضة فإنها تأخذ حكم المال والعملات الورقية وتسري عليها الأحكام الشرعية لبيع الصرف من حيث النوع (الصنف) والأجل عند التداول، ولا حرج في تداول هذه الرموز إذا كانت موافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

رموز الخدمة

مفهومها: هي رموز تمنح لحاملها القدرة على الوصول إلى مزايا أو خصومات أو خدمات معينة على منصة البلوك تشين. تكتسب هذه الرموز قيمتها من المنفعة أو الخدمة التي تقدمها.

من تطبيقاتها: Fun Token ,BNB.

الغرض منها واستخدامها: تستخدم في الدفع مقابل سلع أو خدمات معينة، أو لدفع رسوم التداول في بورصة، أو للتداول في البورصات أو في معاملات نظير إلى نظير بطريقة مشابهة لطريقة تبادل الرموز المميزة.

التكييف الفقهي والحكم الشرعي: يجوز تداول هذه الرموز وفق ما تقتضيه الأحكام الشرعية المتعلقة بالمنافع والخدمات المستقبلية.

رموز الأمان

مفهومها: هي الشكل الرقمي للاستثمارات التقليدية (كالأسهم) والتي تمنح لحاملها حقوق الملكية أو مصالح معينة في النشاط التجاري كاستحقاق حصة في الأرباح المستقبلية. يتم إصدار هذه الرموز من قبل الشركات والحكومات لأغراض مشابهة للأسهم والسندات. رموز الأمان على ثلاثة أصناف: رموز مدعومة بأصول، ورموز الأسهم، ورموز الاستثمار.

¹³ F. Habib, A critical analysis of Bitcoin form an Islamic legal perspective. Fintech, Digital currency, and the future of Islamic Finance, p. 9-29.



- 1. رموز مدعومة بأصول؛** هي رموز مدعومة بأصول غير الذهب والفضة والعملات الورقية. وهي على نوعين:
- أ. الرموز المدعومة بالسلع الأساسية؛ هي رموز مشفرة مدعومة بسلعة منقولة غير الذهب والفضة. تتحكم السلعة المدعومة كالنفط والغاز والمعادن الثمينة على قيمة هذه الرموز في الغالب.
- تطبيقاتها: Petro أو Petromoneda (PTR) المدعومة باحتياطات النفط والمعادن الفنزويلية.
- ب. الرموز المدعومة بالعقارات؛ هي رموز تمثل الملكية الحقيقية للعقار أو قطعة أرض التي تدعم الرموز ذات الصلة. فملكية الرمز توثق ملكية العقار.
- الغرض منها واستخدامها: التملك الفعلي للعقار أو قطعة أرض التي تمثله الرمز وتحقيق دخلا من العقار بالإيجار ونحوه.
- التكييف الفقهي والحكم الشرعي: الأصل في رموز الأمان المدعومة بأصول الجواز طالما أن أصولها وموضوعها الأساسية مشروعة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- 2. رموز الأسهم؛** تمثل رموز الأسهم حصة الملكية في الشركة وتمنح لحاملها حقوقا معينة كحق التصويت واستحقاق حصة في الأرباح المستقبلية.
- التكييف الفقهي والحكم الشرعي: يجوز الاستثمار وتداول هذه الرموز وفق معايير شرعية للأسهم.
- 3. رموز الاستثمار؛** تمثل هذه الرموز قروضا متضمنة الربا. تشبه هذه الرموز إلى حد كبير السندات التقليدية.
- التكييف الفقهي والحكم الشرعي: لا يجوز إصدار وتداول هذه الرموز بالصفة المذكورة لتضمنها الربا. ويستثنى من ذلك، رموز الاستثمار المدعومة بأوراق مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية (كالكوك وغيرها) بشرط تصميم الرموز بطريقة تضمن الامتثال بأحكام الشريعة الإسلامية.

رموز الحوكمة

مفهومها: تمنح هذه الرموز مالكيها حق الإدارة والتصويت على حوكمة مشروع أو منصة قائمة على تقنية البلوك تشين.
من تطبيقاتها: Maker (MKR).

الغرض منها واستخدامها: تمكين حاملها من التصويت على القرارات المتعلقة ببروتوكول التمويل اللامركزي.
التكييف الفقهي والحكم الشرعي: لا تستقل رموز الحوكمة بحكم شرعي خاص بها، وإنما تأخذ حكم المنصة أو المشروع القائم. فلا تحكم على رموز الحوكمة بالجواز أو الحرمة بذاتها وإنما تبعاً للمشروع المرتبط بها. فإذا استوفى المشروع شروط جواز العقد، بنينا حكم الجواز على رموز الحوكمة تبعاً والعكس صحيح.

الرموز غير القابلة للاستبدال

مفهومها: نمط فريد النوع للأصول المشفرة لا يمكن استبدالها أو تقسيمها.
من تطبيقاتها: تمثيل فنون مختلفة كالموسيقى ومقاطع الفيديو وعناصر العالم الافتراضي وبعض الحقوق والشهادات والممتلكات العقارية وغيرها.
التكييف الفقهي والحكم الشرعي: ينبني الحكم الشرعي لهذه الأصول على موضوعها والمشروع القائم، فيتوقف إجازة هذه الرموز أو حرمتها على جواز أو حرمة موضوعها.

الأصول المختلطة

مفهومها: أصول ذات ميزات متنوعة مصممة ومطورة لتحقيق أغراض متعددة.
من تطبيقاتها: Ethereum (ETH).
الغرض منها واستخدامها: استخدامها لأداء مهام مختلفة.
التكييف الفقهي والحكم الشرعي: نظراً لتعدد وظائف هذه الأصول وأغراضها، فينظر في حكم كل وظيفة وموضوعها على حدة ومن ثم يبني عليها الحكم الشرعي لها. يشترط في جوازها موافقة الأحكام الشرعية في كافة أبعادها.



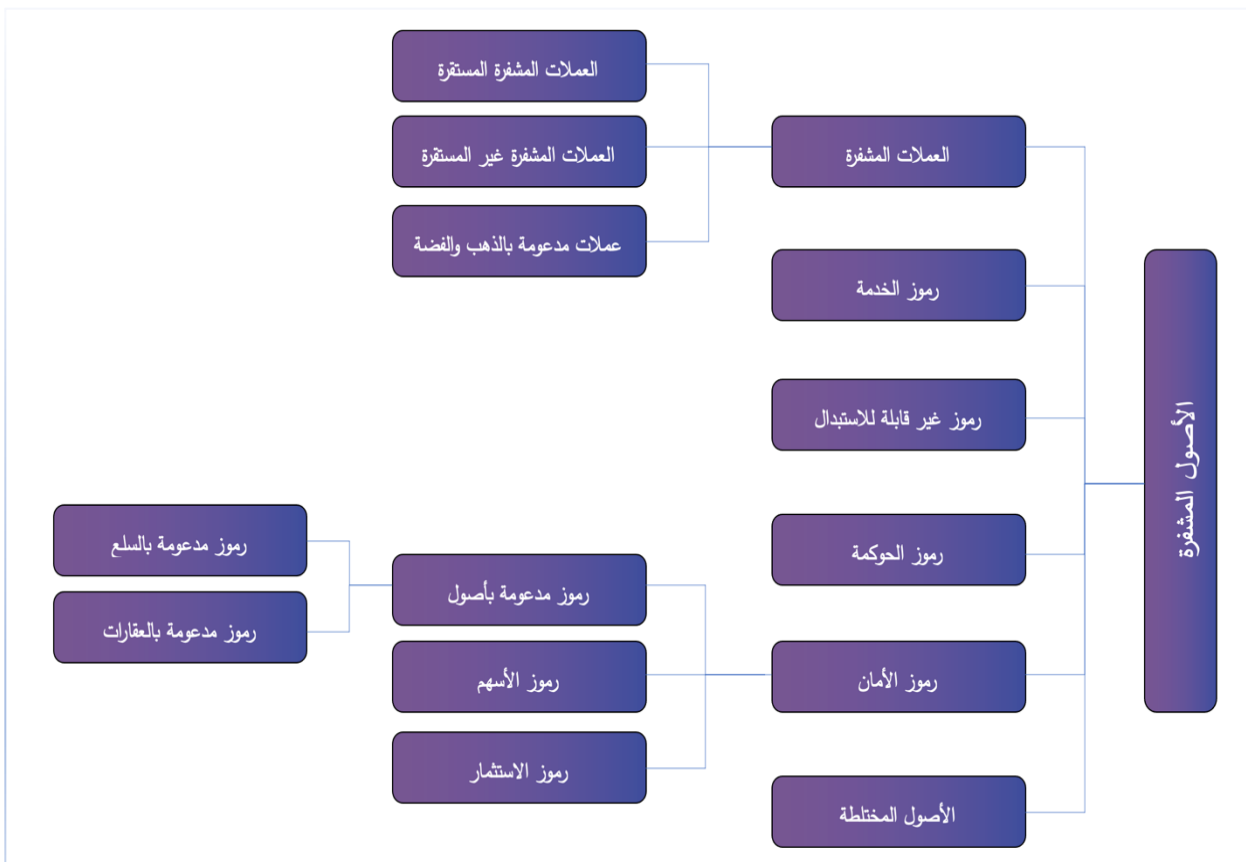


Figure 4. الأصول المشفرة

العرض الأولي للعملة (ICO)

العرض الأولي للعملة هو وسيلة، شبيهة بعملية الاكتتاب الأولي (IPO)، تلجأ إليها الشركة المصدرة للأصول المشفرة لجمع الأموال مقابل إصدار عملة جديدة أو تطبيق أو تقديم خدمة معينة. يشمل مكاسب المستثمرين المهتمين بشراء عملة مشفرة من العرض الأولي: الاستفادة من المنتج أو الخدمة التي تقدمها الشركة والمشاركة في ملكية حصة من المشروع أو الشركة. يتعين على المستثمرين المهتمين بشراء الأصول في العرض الأولي التحلي بدرجة عالية من الحذر وأخذ الحيطة في البحث والاستثمار نظرا لغياب التنظيم في أغلب عمليات العرض الأولي للعملات.

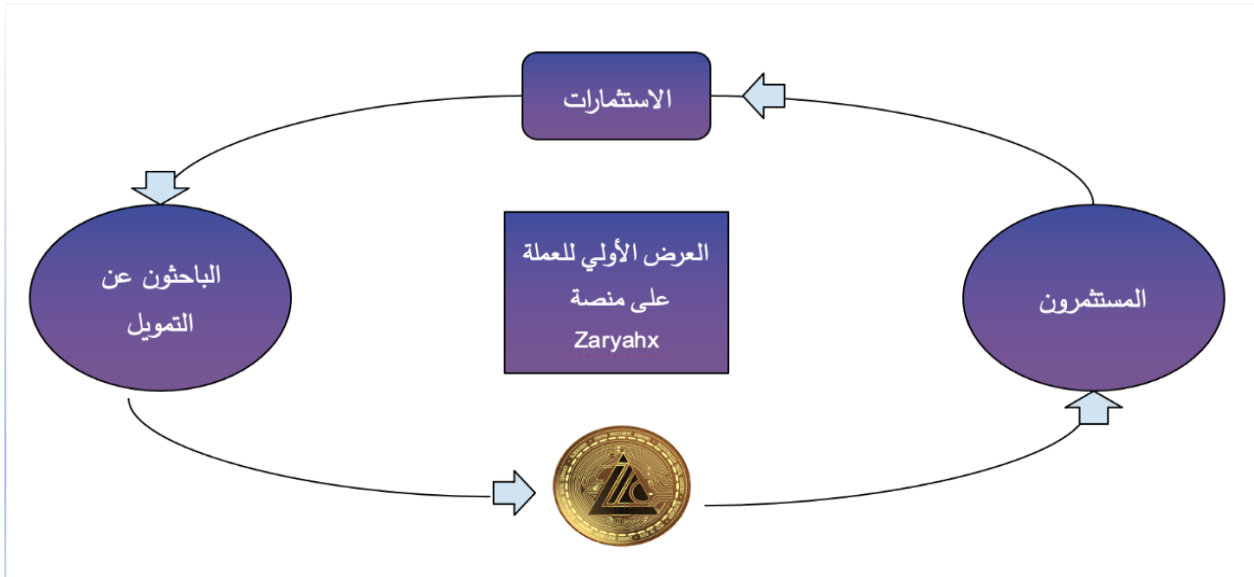


Figure 5. العرض الأولي للعملة (ICO)

عرض التبادل الأولي (IEO)

يعد العرض التبادل الأولي عملية تتيح للشركات القدرة على زيادة رأس المال نظير بيع رموز الخدمة في البورصة. تعتبر هذه العملية أقل خطورة من العرض الأولي للعملة نظرا لممارستها عبر بورصات عملات المشفرة والتي تقوم بالعناية الواجبة بشأن عروض التبادل الأولية لتأمين حماية عملائها من جهة وصيانة لسمعة البورصة من جهة أخرى. يتمتع المستثمرين في العملات في عرض التبادل الأولي بذات مزايا المستثمر في العرض الأولي للعملة.

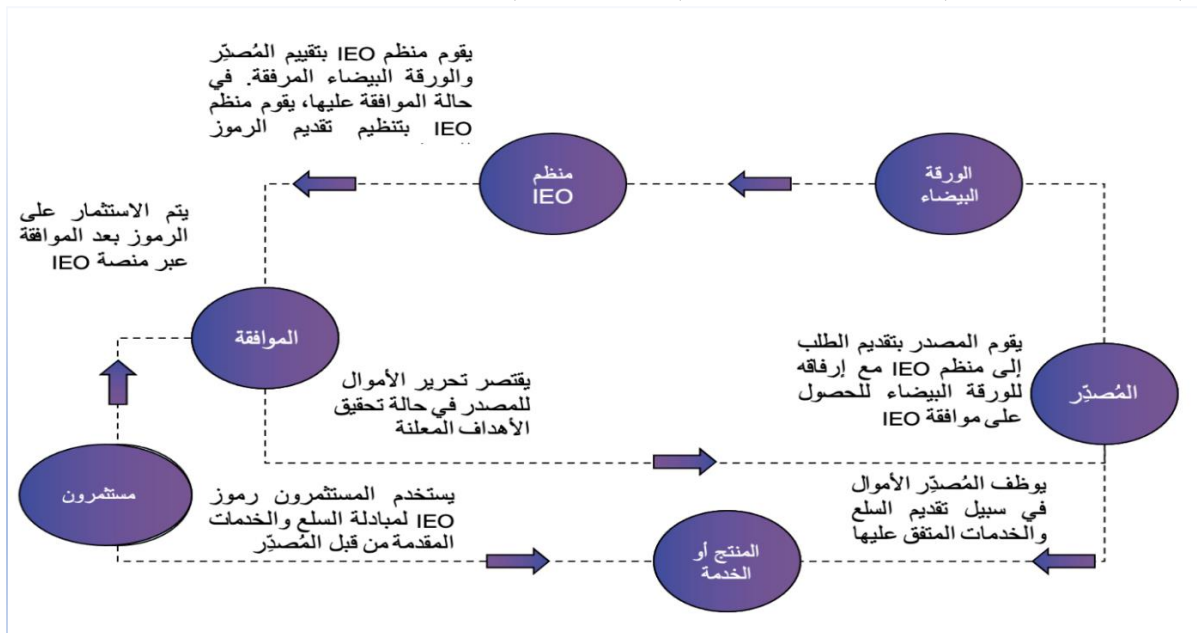


Figure 6. عرض التبادل الأولي (IEO)

منتجات ZaryahX

منصة التداول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

تتطلع ZaryahX إلى إنشاء منصة التداول بهدف التحول في نهاية المطاف إلى بنك إسلامي جديد (Neo-bank). تقدم ZaryahX مجموعة من الخدمات أبرزها:

- العملات المشفرة
- الأسهم
- السلع
- العقارات
- العملات النقدية

الفئات

➤ **التداول الفوري؛** يقصد بالتداول الفوري شراء أو بيع عملة مشفرة بشرط التسليم الفوري. تتضمن غالبية التداولات الفورية التسليم الفعلي للعملة أو الأصل محل العقد. يختلف سعر التداول الفوري عن سعر الأصل في عقد مستقبلي باحتساب القيمة الزمنية في عقود مستقبلية بناء على أسعار الفائدة والوقت المتبقي إلى تاريخ الاستحقاق. يطلق على سعر التداول الفوري عبر منصات التبادل الأجنبية بسعر الصرف الفوري. سيتم عرض مجموعة واسعة من العملات على منصة ZaryahX للتداول الفورية. تكثر في عالم العملات المشفرة عمليات التداول الفورية للعملات بهدف تحقيق الأرباح من التقلبات المستمرة لأسعار العملات.

➤ الأوراق النقدية

➤ **نموذج الند بالند؛** يعرف نموذج الند بالند (نظير إلى نظير) بأنها منصة لا مركزية تمكن الطرفين من التبادل والتداول من غير وساطة طرف ثالث.

➤ **مقايضات:** وهي مبادلة عملة مشفرة بنظيرها.

➤ **الذهب والفضة:** شراء الأصول المشفرة مقابل إيداع الذهب أو الفضة.

إن استخدام روبوتات التداول المزودة بالذكاء الاصطناعي من شأنه أن يسهل تقييم الصفقات في البورصة وترشيح أنجحها لتعزيز الانتهاز الفرص الأمثل للاستثمار. تتولى البورصة مهام "تعرف على عميلك" على منصة البلوك تشين والذي بمثابة بروتوكول أمان للجميع.



التعدين الموافق للشريعة الإسلامية

لا يقتصر عملية تعدين العملات المشفرة على إصدار عملات معدنية جديدة فحسب، بل يشمل كذلك التحقق من صحة معاملات العملة المشفرة على شبكة البلوك تشين وتسجيلها في دفتر الأستاذ الموزع فضلا عن منع الاحتيال والإنفاق المزدوج للعملة الرقمية. يقع على عاتق القائمين بالتعدين مسؤولية تأمين شبكة البلوك تشين من الإنفاق المزدوج لمنع التلاعب بالمنصات الرقمية؛ وذلك بتحديث دفتر الأستاذ الموزع بعد كل عملية عن طريق خصم العملة من حساب وإضافتها إلى حساب آخر. تعكس غياب السلطة المركزية للإشراف على دفتر الأستاذ الموزع ضرورة وجود عملية التعدين للتحقق من صحة المعاملات المنفذة عبر تقنية البلوك تشين. ولذا، يتم تحفيز القائمين بالتعدين بتخصيص عملات رقمية جديدة كمكافأة لهم جراء نجاح عمليات التحقق من صحة المعاملات.

تعتمد شبكة البلوك تشين على دليل العمل لإثبات القائمين بالتعدين باستحقاقهم للرموز أو العملات الرقمية مقابل إتمام عملية التحقق من صحة المعاملات. يقوم دليل العمل على توظيف آليات معادلات رياضية معقدة في شكل تجزئات التشفير. تستخدم كل كتلة في البلوك تشين دالة تجزئة للإشارة إلى الكتلة السابقة، مما يشكل سلسلة غير منقطعة من الكتل متصلة بالكتلة الأولى. ولذا، يسهل على النظراء التحقق من صلاحية كتل معينة ومن صحة آلية تجزئة الكتل عند التحقق تمهيدا لمكافأة القائمين بالتعدين. تجدر الإشارة إلى أن استخدام آليات دليل العمل الأكثر تقدما من قبل القائمين بالتعدين يزيد من صعوبة المعادلات على الشبكة ويعزز المنافسة والذي بدوره يزيد من ندرة العملة المشفرة ويعرض العملة المشفرة إلى الزيادة في قيمتها.

المنظور الشرعي للتعدين

التكليف الفقهي الأمثل لعقود التعدين: عقد الجعالة وعقد الوكالة.

مفهوم الجعالة: عقد يقوم فيه أحد الأطراف (الجاعل) بتحديد جائزة أو مكافأة أو تعويض (الجعل) لأي شخص (العامل) يقوم بأداء مهمة أو عمل ما خلال فترة زمنية معلومة أو غير معلومة. فالجعالة قائمة على عمل مجهول بعوض معلوم. **صورة الجعالة:** تقوم الشبكة (الجاعل) منح القائمين بالتعدين معينين كانوا أو غير معينين (العامل) مكافأة معلومة (الجعل) لأداء مهمة معينة. يتم الاتفاق على العمل والأجر بين الشبكة وبين القائمين بالتعدين.

مفهوم الوكالة: استنابة جائز التصرف مثله فيما تدخله النيابة (بعوض أو غيره).

صورة الوكالة: تفويض من مرسل العملة المشفرة (الموكل) للقائمين بالتعدين (الوكيل) بالتحقق من صحة المعاملات مقابل عمولة أو رسوم (أجرة).

ينبغي التأكد من امتثال محل العقد (منتجا كان أو خدمة) بمبادئ الشريعة الإسلامية لجواز المعاملة، فلا تغني شرعية صورة وصيغة العقد عدم امتثال محل العقد بالشريعة الإسلامية. يجب التأكد من التزام الخدمة أو المنتج والآلية أو العقد بالشريعة الإسلامية على شبكة البلوك تشين.



العملات الموافقة للشريعة الإسلامية (دليل العمل)

تعترم ZaryahX إصدار عملة مشفرة وفق مبادئ وضوابط شرعية تسمى ZRX والتي سيتم دعمها بالسلع والأصول الآتية:

- الذهب والفضة
- العقارات
- العملة
- السلع

تخطط ZaryahX إلى استغلال ZRX في إصدار رموز مميزة لفئات متنوعة بحيث تتميز كل فئة بخصوصيتها ودرجة عالية من الشفافية. تتسم ZRX، كمثيلاتها من العملات المشفرة، بقابلية التعدين فضلا عن كونها مصدرا مميذا لدر الأرباح للمهتمين بالاستثمار في العملات المشفرة الممتلئة بأحكام الشريعة. ستترد ZRX بمزايا عديدة كخيار الدفع وفق آلية مشابهة لـ Apple Pay و Google Pay. سيحصل المستثمرون في ZRX على بطاقة الخصم أو بطاقة الائتمان الموافق لمبادئ الشريعة الإسلامية والتي يمكن استخدامها في أجهزة الصراف الآلي ZRX للحصول على الرموز المميزة والنقاط. سيقدم ZaryahX أيضا خدمة مسح الباركود ومدفوعات NFC للهواتف والساعات الذكية.

الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs)

تعرف الرموز غير القابلة للاستبدال (NFTs) بأنها رموز رقمية قائمة على تقنية البلوك تشين تستخدم في إثبات ملكية الأصول كسجل رقمي لجميع المعاملات المتعلقة بـ NFT. رغم قابلية استخدام NFT في تمثيل الممتلكات أو الأعمال الفنية إلا أن جل استخداماتها متركزة في تمثيل أصول رقمية كالأعمال الفنية الرقمية، أو الموسيقى، أو الصور، أو مقاطع الفيديو أو حتى قطع الأراضي الافتراضية في ألعاب الفيديو.

هل يمكن استنساخ الأصول الرقمية الأصلية؟

على الرغم من تسمية NFTs بالرموز غير القابلة للاستبدال، إلا أن احتمالية نسخ الأصول الأصلية واردة، بل يغلب إعادة إنتاج الأصل بطرق قانونية نظرا لاحتفاظ الفنان بحقوق الطبع والنشر للأصل الأصلي. وتظل ملكية الفنان للأصل الأصلي ولو تم إجراء نسخ في المستقبل. إن تداول NFTs على منصة ZaryahX فرصة ذهبية للإنشاء سوق NFTs والذي من شأنه أن يشجع ويعزز الفن الإسلامي المتوافق مع الشريعة الإسلامية مثل المخطوطات والكتب الإسلامية، والتحف الإسلامية، والتراث الإسلامي، والتاريخ الإسلامي وغيرها. سيحتفظ الفنان بحقه في إنشاء وتحميل أعماله الفنية ومن ثم تحويل الملف إلى NFT مستعينا بالعقود الذكية تمهيدا لتداولها مقابل نسبة مئوية معينة للمبيعات اللاحقة لها.

نعترم إنشاء متاحف افتراضية متنوعة للتاريخ الإسلامي باستخدام منصة NFT المتكاملة مزودة بالواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) يُمكن المتاحف والمراكز الإسلامية تحقيق إيرادات من خلال عرض وبيع القطع الأثرية القديمة بالمزاد العلني.



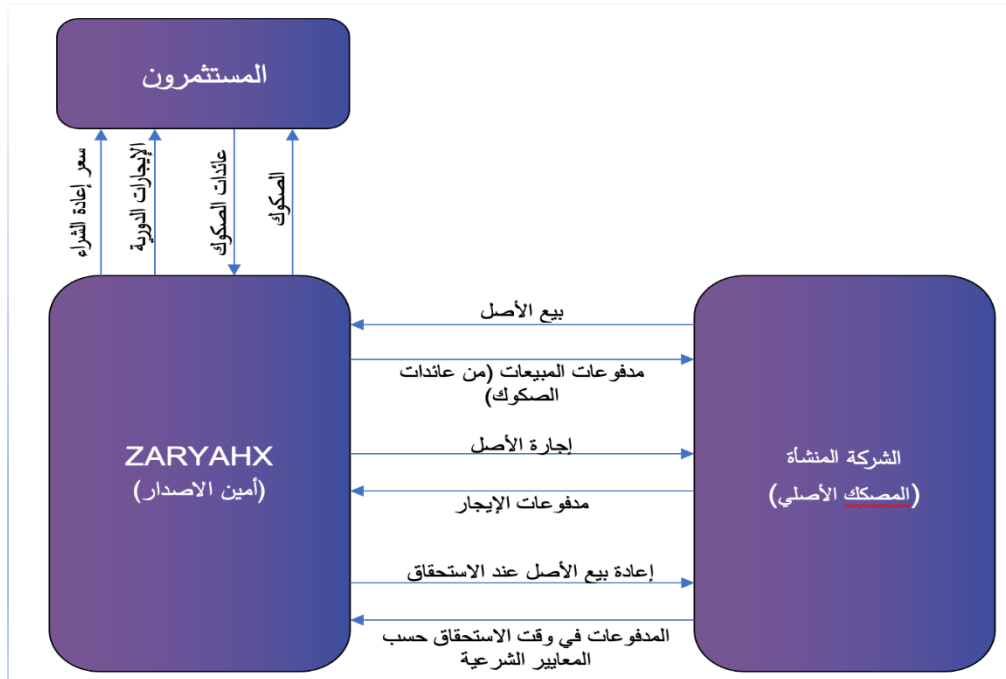
نسعى في ZaryahX إلى إنشاء متحف رقمي لمجموعة NFT المتوافق مع الشريعة الإسلامية وميتافيرس متوافق مع الشريعة للتواريخ ومناقب الحكومات والحضارات.

الحكم الشرعي لـ NFTs

إن الأصل في المعاملات الحل والإباحة ما لم يرد دليل على تحريمه. فالأصل في الأصول الرقمية و NFTs الجواز، غير أنه يجب مراعاة المبادئ الإسلامية والأسس الأخلاقية للأصول الرقمية. فتُسنَد هذا المهام إلى الهيئة الاستشارية الشرعية لـ ZaryahX للنظر في الأصول الرقمية المتداولة على منصة ZaryahX والتأكد من امتثالها بمبادئ الشريعة وأنها ليست مما تدخله الوعيد الوارد في حديث ابن عباس رضي الله عنه حيث قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في جهنم." قال ابن عباس: "إن كنت لا بد فاعلا، فاصنع الشجر وما لا ورح فيه."¹⁴ يقتصر تداول NFTs الموافقة لمبادئ الشريعة والقيم الأخلاقية الإسلامية على ZaryahX، فلن يكون ZaryahX منصة لتداول NFTs تجسد مقدسات الشريعة مما يحظر تصويره مثل صورة الله والأنبياء، أو صور أشخاص، أو أطراف أو أجزاء من الجسد، أو صور مستخدمة للسخرية أو التشويه، مما تنتهك محاذير شرعية.

الصكوك (شهادات الملكية)

سيتم إصدار الصكوك في سوق العملات المشفرة على شكل ضمان مقابل الأصول طبقاً لنموذج الصكوك المعتاد.



¹⁴ النووي، رياض الصالحين ١٦٨٠.

منصة تبادل السلع المتعددة (MCX)

تتيح ZaryahX فرصة تحويل أي أصل مادي قابل للتداول إلى رمز مميز وإنشاء صناديق المؤشرات المتداولة في البورصة (ETF) على منصة البلوك تشين.

أ. الذهب والفضة

ب. العملات

ج. السلع

د. تصدير أو استيراد المواد (في مجال التكنولوجيا التجارية)

نعتزم في ZaryahX إصدار رموز مميزة مقابل أصول متنوعة والتي يمكن أن تلعب دور خطاب اعتماد أو خطاب ضمان مصرفي للمعاملات الدولية. هذه الرموز من شأنها أن تزيد من سرعة المعاملات لتكون في ميكروثانية.

منتجات وخدمات للعقارات وفق معايير شرعية

قمنا بإنشاء المنتجات التالية على منصة ZaryahX فيما يتعلق بالعقارات:

➤ العقارات - صناديق الاستثمار (RE-ITs)

➤ العقارات - منظمة لامركزية مستقلة (RE-DAO)

➤ العقارات - خدمة المحافظ الاستثمارية (RE-IPS)

العقارات - صناديق الاستثمار (RE-ITs)

نعتزم في ZaryahX تقديم خدمة شراء وبيع العقارات للشركات باستخدام عملات مشفرة. ستمكن الشركات من خلال هذه الخدمة استخدام العملات المشفرة لإجراء معاملات التي تتطلب مبالغ ضخمة مع الحفاظ على درجة عالية من الشفافية للأصول والمعاملات التي تحدث داخل المؤسسة. في حالة رغبة المنظمات في التخلص من الأصول غير المباعة، سيكون لها الخيار في تصفية أصولها في حساب الضمان الذي سيصدر في مقابلة الرمز الآمن (STO).



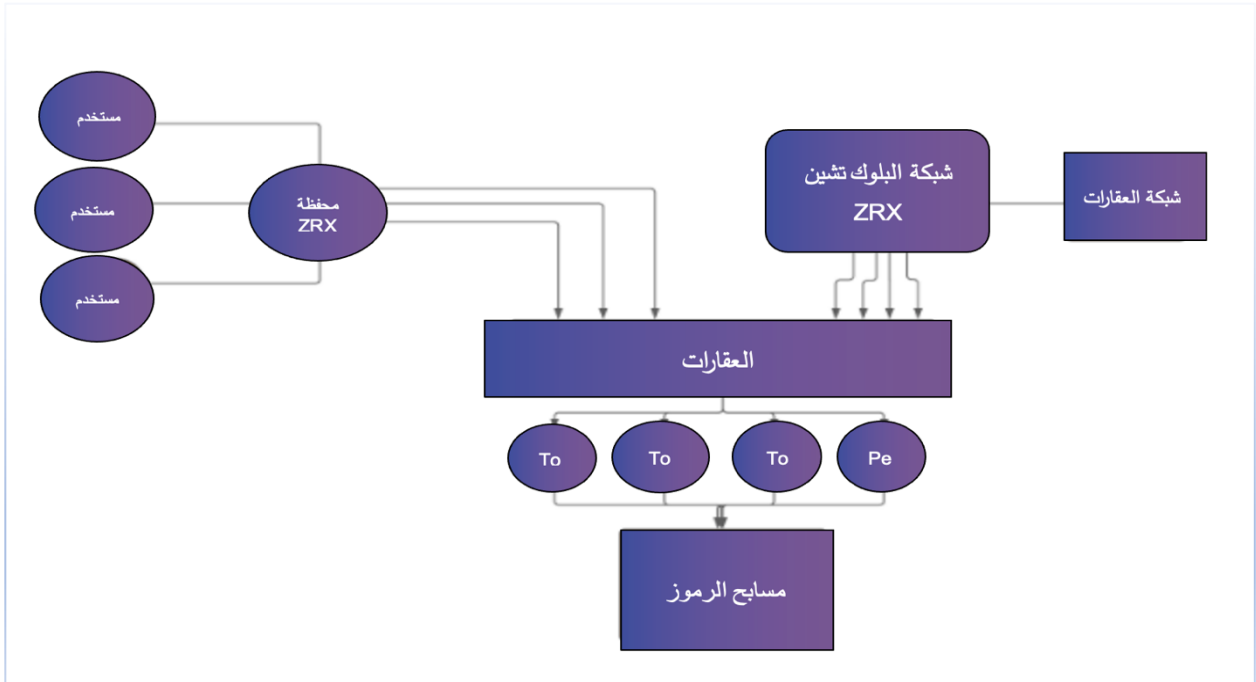


Figure 8. العقارات - صناديق الاستثمار (RE-ITs)

العقارات - منظمة لامركزية مستقلة (RE-DAO)

تخطط ZaryahX إنشاء منظمات مستقلة لامركزية للعقارات (RE-DAO) تُمكن المنظمات العقارية والأفراد طرح ممتلكاتهم للبيع أو الشراء على شبكة البلوك تشين الخاصة بـ ZaryahX بدرجة عالية من الأمن والشفافية. سيتم دمج هذه العملية مع الواقع الافتراضي ليتسنى للمشتري الحصول على الشعور الفعلي بالأصول التي يشترونها. ستعمل هذه المنظمات المستقلة لامركزية أيضاً على إصدار رموز لجمع الأموال الخاصة بالمشروع، وتصفية الممتلكات والأصول.

العقارات - خدمة المحافظ الاستثمارية (RE-IPS)

تتيح ZaryahX من خلال خدمة إدارة المحافظ الموافقة للشريعة الإسلامية فرصة الاستثمار في العقارات من خلال إيداع رموز صغيرة على أساس شهري والتي يمكن صرفها لشراء عقار في تاريخ الاستحقاق.

التجارة الإلكترونية الموافقة للشريعة الإسلامية

تعتزم ZaryahX تأسيس منصة متكاملة مزودة بالشحن للتجارة الإلكترونية الموافقة للشريعة الإسلامية يمكن الناس من خلالها شراء ما يحتاجون من السلع الأساسية وما إلى ذلك، مقابل رموز ZaryahX المميزة لخلق تبعية أوسع ولزيادة في قيمة عملتها.



التحصيل الموافق للشريعة الإسلامية

يمكن للمستثمرين في ZaryahX تجميع أو تخصيص حصة من عملتهم المشفرة. ستقوم ZaryahX باستثمار هذه الأموال في العديد من الشركات القائمة أو الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا من خلال منظمات مستقلة لامركزية وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية. نأمل بأن تساهم هذا الأمر في زيادات إقبال الزوار على منصة ZaryahX ورفع الإيرادات والعوائد.

السياحة وفقا لمعايير شرعية

ستقوم ZaryahX بإنشاء حزم سياحية موافقة للشريعة الإسلامية يمكن الاشتراك فيها بواسطة بطاقة الخصم الخاصة ب ZaryahX يتحصل حاملها على نقاط سفر لصرفها مقابل خدمات الحج أو العمرة.

الوصول إلى الأسواق العالمية من خلال العملات المشفرة

تعتزم ZaryahX إنشاء منتج أسطوري لدمج أسواق الأصول المشفرة مع أسواق الأسهم والسلع والفوركس. ستستعين إدارة ZaryahX بهذا المنتج في إصدارها رموزا لصناديق التحوط، ولرؤوس الأموال المغامر، والأسهم الخاصة، لتصفية الحيازات الخاملة وتنشيط الأسواق بإعادة الاستثمار فيها. أهم ما يميز هذا المنتج أنه يُمكن الأشخاص، من ذوي الدخل المحدود، من شراء الأسهم مقابل جزء صغير من التكلفة مع التسليم الفوري. ينتهج هذا المنتج خطة الاستثمار النظامية (SIP) بشراء الأسهم عن طريق دفع مبالغ صغيرة من المال لفترة زمنية معينة مع الاستفادة من العوائد عند الاستحقاق.

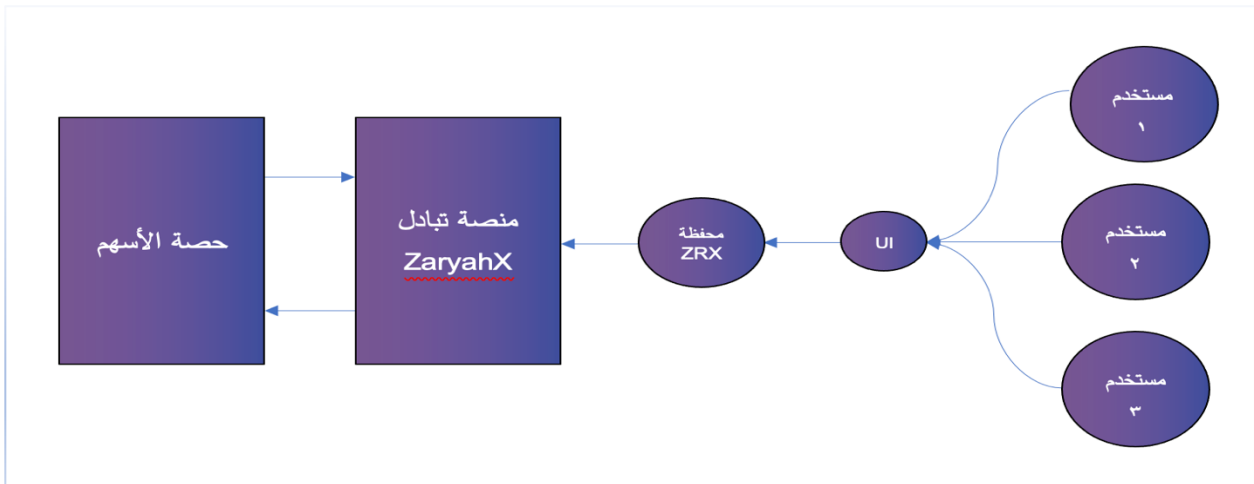


Figure 9. دمج الأسهم بالأصول المشفرة



التمويل الجماعي

توفر منصة ZaryahX لشركات فرص جمع الأموال من خلال عرض التبادل الأولي في العملات المشفرة.

عرض العملات المشفرة

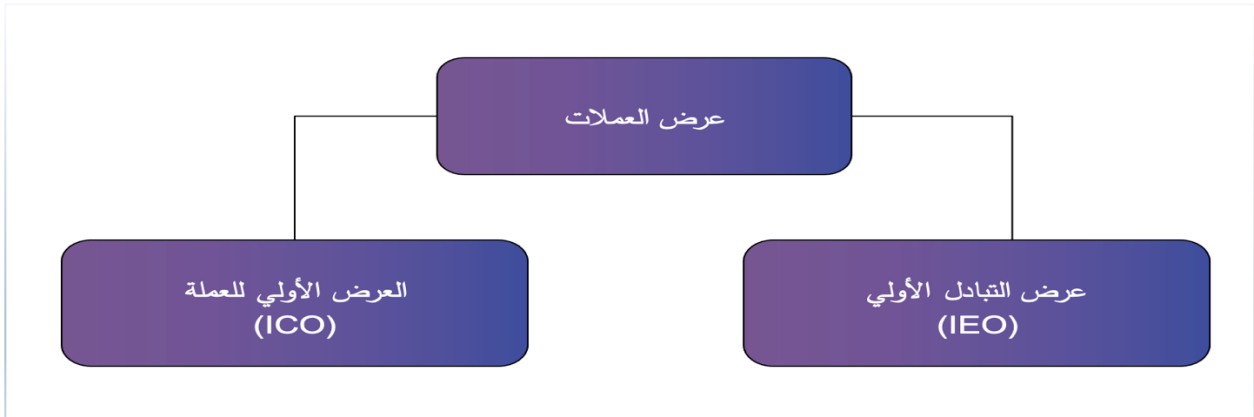


Figure 10. عرض العملات المشفرة

صندوق العملات المشفرة

تسعى ZaryahX بتأسيس محفظة التمويل الحضري لأصحاب رؤوس الأموال المغامرين ومستثمري الأسهم الخاصة ممن يبحثون عن الاستثمار في مشاريع مختلفة بواسطة العملات المشفرة.

الخدمات المصرفية عبر الإنترنت (BaaS)

يمكن تعريف BaaS على أنها خدمة تسمح للآخرين بالوصول إلى الخدمات المالية عبر الإنترنت. تقوم البنوك بالاستعانة بالطرف الثالث من مزودي الخدمات عبر واجهات برمجة التطبيقات لتقديم خدمات معينة. ونظراً لأهمية هذه الخدمات، تعتبر الطرف الثالث المقدم للخدمات جزء لا يتجزأ للبنية التحتية الأساسية للمنظمة للبنوك. يمكن لمقدمي الخدمات الوصول إلى قائمة العناصر مما تقدمه البنك واختيار ما يرغبون فيه من الخدمات. ولذا، تم وصف BaaS بأنه تفكيك لخدمات مصرفية إلى خدمات فردية دقيقة يمكن للمرء الاشتراك فيها.



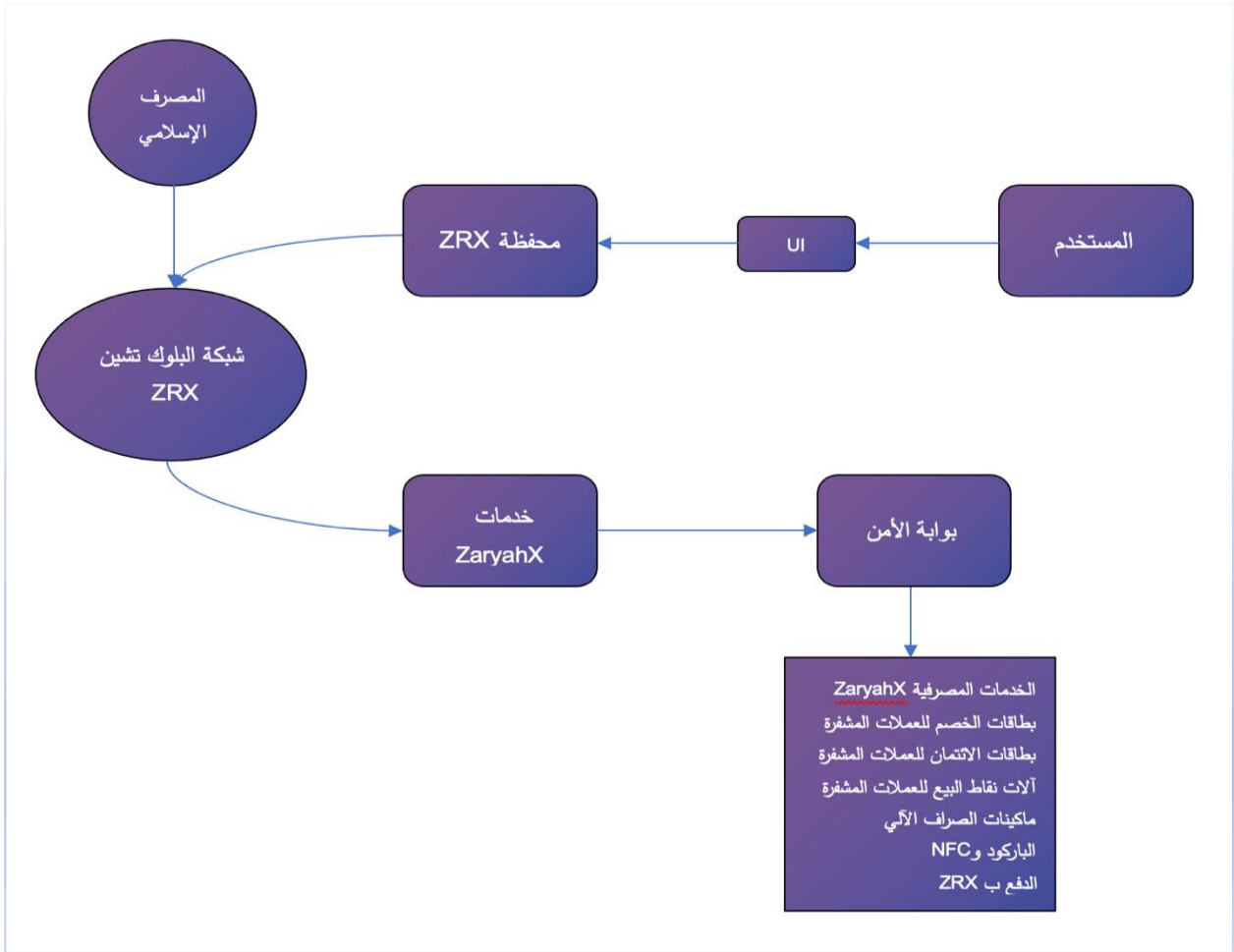


Figure 11. الخدمات المصرفية عبر الإنترنت

تمثل شركات الطيران وغيرها من الشركات غير المصرفية التي تقدم منتجات وخدمات مصرفية مثل الحسابات المصرفية عبر الهاتف المحمول وبطاقات الخصم والقروض وخدمات الدفع أبرز مظاهر BaaS. تتم هذه الخدمات بتفاعل الخادم الخاص للبنك مع خادم شركة الطيران (على سبيل المثال) بواسطة واجهات برمجة التطبيقات. ينتج عن هذه العملية تقديم خدمات مصرفية للعملاء عبر الموقع الإلكتروني للطرف الثالث أو التطبيق الخاص به. أهم ما تميز مزودو الخدمات كونه كيان مستقل عن البنك لا تخضع لمتطلبات التنظيمية. ولذا، تُؤهل BaaS شركات غير مصرفية بأن تصبح بنوكاً زائفة بواسطة المعرفة البسيطة للبرمجية. من الخدمات المالية التي يمكن للشركات غير المصرفية تقديمها بواسطة BaaS:

- خدمات البطاقات والحسابات المدفوعة مسبقاً
- المدفوعات
- بطاقات الائتمان وخدمات الحساب المرتبطة بها
- المقاصة والتسوية (بما في ذلك الخدمات المصرفية للوكالات)
- الخدمات المصرفية الأساسية

- الخدمات المتعلقة بمعالجة البطاقات
- الإقراض

يجدر التنبيه بأن جميع المنتجات والخدمات المقدمة بواسطة Baas على منصة ZaryahX ستكون مطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية.

تكنولوجيا التكافل (تكافل تك)

يحمل مصطلح التكافل معنى التعاون المتبادل أو الضمان المشترك. جاء في وصف التكافل في قانون التكافل الماليزي لعام 1984 بأنه مخطط قائم على الأخوة والتضامن والمساعدة المتبادلة، ينص على المساعدة المالية المتبادلة ومعاونة المشاركين عند الحاجة حسب اتفاق المشاركين. فالتكافل عبارة عن اتفاق مجموعة من الأشخاص على المساهمة في محفظة مشتركة بحيث توظف هذه الأموال في سبيل معاونة المنكوبين والمحتاجين ممن ابتلوا بمصائب.

يتكون التكافل بشكل عام من طرفين. يمثل الطرف الأول أموالاً مقدمة من قبل المشتركين مخصصة لتسوية أي مطالبات. أما الطرف الثاني، فيمثله مدير صندوق التكافل الذي يتولى إدارة الصندوق واستثمار أموال التكافل وغيرها من المهام. تُكفي عقود التكافل في الغالب على الوكالة والمضاربة. فالعقد الذي بين مدير التكافل والمساهمين فيه عقد وكالة، حيث إن المشتركين وكلوا مدير التكافل للقيام بمهام متفق بينهم. أما صورة المضاربة جلية في استثمار أموال التكافل بحيث يكون مدير التكافل عاملاً والمساهمين رب المال. يشمل مزايا استخدام التكنولوجيا في التكافل:

- تقديم خدمات مصممة خصيصاً لمهام ما- تستخدم بعض شركات تكافل تك الذكاء الاصطناعي لجعل تجربة تسوق التأمين على السيارات أكثر انسيابية وسلاسة.
- سهولة الوصول إلى البيانات - تلعب إنترنت الأشياء (IoT) دوراً مهماً في توفير البيانات وبصورة دقيقة مما يسمح لشركات التأمين بتقديم منتجات أفضل بأسعار تنافسية. فعلى سبيل المثال، تستطيع شركات التأمين تقديم عروض أفضل للسائقين الحذرين بناءً على البيانات المرسلة من سياراتهم.
- تقديم عروض أفضل وأقساط أرخص - تستعين شركات تكافل تك بإنترنت الأشياء في جمع البيانات مما يسمح لهذه الشركات بتقييم المخاطر المتعلقة بالأنشطة المختلفة لحاملي التكافل وتقديم أقساط أفضل لذوي مخاطر منخفضة.

حسابات الشركات

تمنح ZaryahX للشركات فرصة فتح الحسابات والحفاظ على ودائع ثابتة لتحقيق عوائد مثالية طبقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.



تكنولوجيا الزكاة (زكاة تك)

ينتج عن تقديم الخدمات الاجتماعية بواسطة تقنية البلوك تشين فوائد كثيرة لجميع الأطراف بما في ذلك تعزيز مفهوم الزكاة وتنشيط دورها الاجتماعي. يشمل مزايا استخدام تقنية البلوك تشين:

- انجاز المعاملات بسرعة أعلى
- انخفاض التكاليف التشغيلية
- زيادة درجة الشفافية في المعاملات
- تحسين المحاسبة وحوكمة مؤسسات الزكاة
- رفع كفاءة عمليات الزكاة
- تحسين جودة عمليات الأمن سيبراني
- الحد من مخاطر انتحال الشخصية
- التحديد الفعال

تأمل إدارة ZaryahX بأن تخلق منصة ZaryahX للتبادل التآزر بين المنظمات الخيرية العالمية يتمكن من خلالها الجمهور إرسال الأموال إلى المحتاجين وفق آلية منتظمة تتمتع بشفافية عالية، وتسمح للمتبرعين التحقق من استلام المنكوبين للأموال المرسله إليهم. إن الاستعانة بالبلوك تشين في الزكاة من شأنها أن تطور مسار التدقيق بتسجيل كل معاملة زكوية على منصة البلوك تشين ومراقبة الأموال الزكوية إلى حين وصولها إلى مستحقيها. سترفع تقنية البلوك كفاءة عمليات الزكاة، وتحسن حوكمة مؤسسات الزكاة بتحديد المشكلات المختلفة المتعلقة بالزكاة، ومن ثم وضع خطة للقضاء عليها. ستقدم ZaryahX مفهوم التبرع للمنظمات غير الحكومية عبر دفتر الأستاذ الموزع للحد من حرق الرموز المميزة أو التخفيض في قيمتها. تأتي هذه المبادرة للتشجيع على التبرع والتصدق، فقد حث الاسلام على الصدقة واعتنى بها أي عناية، يقول المولى جل جلاله:

"الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولأ خوف عليهم ولأ هم يحزنون"¹⁵

ومن هذا المنطلق وترسيخا لمفهوم التبرع، سيتم منح الأشخاص الذين يحققون إيرادات في ZaryahX، إذا قرروا سحب أموالهم، خيارا لخصم الزكاة. ستدفع هذه الأموال إلى صندوق الزكاة وتتبرع بها للمنظمات المستقلة اللامركزية غير الحكومية على أساس تناسبي.

¹⁵ سورة البقرة، الآية ٢٧٤.



المحفظة

عبارة عن تطبيق إلكتروني ينظم جميع الحركات المالية بصيغة مشفرة. تسمح المحفظة احتفاظ المستخدمين بالمفاتيح الخاصة لحساباتهم الرقمية في وحدة تخزين مشفرة والتحكم الكامل في الأصول المشفرة الخاصة بهم. تعتبر مفاتيح الحسابات الرقمية كلمات المرور أو الأرقام السرية لحسابات الأصول المشفرة المخزنة على البلوك تشين.

الحكم الشرعي: ليست المحفظة سوى مكانا لتخزين المفاتيح الخاصة للحسابات الرقمية. وهي من حيث الأصل لا تخالف أصلا أو مبدأ شرعيا بطبيعتها الافتراضية وعليه يجوز استخدام المحفظة الرقمية وفقا لقاعدة شرعية: الأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل الدليل على التحريم.¹⁶

يقتضي نص القاعدة الفقهية جواز استخدام محفظة رقمية إلى أن يرد دليل الحرمة. وتفصيل ذلك أن الجواز والحرمة في المحفظة الرقمية حكم معلق على أمرين: أولهما، ما تضمنه المحفظة من أصول مشفرة ومدى التزامها بالشريعة الإسلامية. الأمر الثاني، الوسيلة أو آلية التبادل والتعامل في مبادلة هذه الأصول ومدى موافقتها للشريعة الإسلامية. فمتى ما تحقق الامتثال بمبادئ الشريعة الإسلامية في الأصول والعقود، حكم على المحفظة بالجواز والعكس صحيح؛ إذ الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما. يقتصر تخزين الأصول المشفرة الموافقة للشريعة الإسلامية إلى محفظة ZaryahX.

التبادل اللامركزي للموافق للشريعة الإسلامية

تأمل ZaryahX بأن تكون رائدا وأول منظمة تجمع بين تبادلات مركزية ولا مركزية في آن واحد. سيتمكن مستخدمو منصة ZaryahX اللامركزية التبادل بأمان وبدون رسوم معاملات. لن يتم أخذ رسوما من العملاء في المعاملات بين المحافظ والتحويلات الأخرى. نعترزم توصيل منصة ZaryahX اللامركزية بالمركزية للتأكد من للحد من فروق الأسعار.

¹⁶ السيوطي، الأشباه والنظائر.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ
وَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا

Jazak Allahu Khayran

